



إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: اشكالات سيارات الإسعاف بمحيط مستشفى ابن رشد بالدار البيضاء

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

يعاني مهنيو نقل المرضى بواسطة سيارات الإسعاف الخاصة من إشكالات ميدانية متكررة، ناجمة عن غياب إطار تنظيمي واضح يؤطر تحركات هذه المركبات أثناء وبعد تدخلاتها داخل المستشفيات العمومية.

وفي هذا الإطار، سُجّلت حالات واقعية ومتعددة بمحيط مستشفى ابن رشد بالدار البيضاء، حيث تقوم سيارات إسعاف خاصة بنقل المرضى إلى قسم المستعجلات، وبسبب الخصائص المسجّلة في ناقلات المرضى التابعة للمؤسسة الاستشفائية، يتم الاعتماد على ناقلات سيارات الإسعاف في نقل المرضى لإجراء فحوصات طبية استعجالية داخل فضاء المستشفيات العمومية. وخلال قيام الأطر الطبية بهذه الفحوصات، يُطلب صراحة من سائق سيارة الإسعاف إخراج المركبة خارج أسوار المستشفيات، من أجل تمكين السير العادي للعمل الطبي داخل المصلحة، وهو إجراء يتم بطلب مباشر من الطاقم الإداري وحراس الأمن الخاص، في غياب مستوقفات خاصة بهذه السيارات.

غير أن الإشكال يبرز مباشرة بعد ذلك، إذ يُفاجأ سائقو سيارات الإسعاف، وخارج أسوار المستشفى، بتحرير مخالفات مرور في حقهم من طرف عناصر الأمن، بدعوى التوقف أو الوقوف غير القانوني، رغم أن إخراج المركبة تم تنفيذاً لتعليمات الأطر الإدارية، وفي سياق تدخل صحي استعجالي لا يقبل التأخير أو الاجتهاد الشخصي.

وهو ما خلق حالة من التذمر والاستياء في صفوف المهنيين، وأصبح يهدد استمرارية أداء مهامهم الإنسانية، ويضعهم في وضعية متناقضة بين الامتثال لتعليمات الأطر الطبية واحترام قواعد السير.

وأمام هذا الوضع، نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن التدابير التي تعتزم وزارتكم اتخاذها لضمان شروط العمل السليم لسيارات الإسعاف بمستشفى ابن رشد ومحيطه الخارجي؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

